

شرح مذكرة الصرف-60-الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين باحسان الى يوم الدين ارحم الراحمين ذكرنا قبل ان الجوانب التي تؤثر في مضارع فعل بالفتح - 00:00:05

هي عشرة جوانب اربعة تقتضي كسر عينه بالمضارع واربعة تقتضي ضم عيني واثنان يقتضيان فتح عينه في المضارع بل كسر عن اربعة قد لاح واتضح الضم كذا اتضاحا واثنان جالبان الانفتاح - 00:00:26

جوانب الكسر تقدمت وجواب الضم كذلك تقدمت وجواب الفتح اثنان اولهما ان تكون العين حرفا من حروف الحلق وحروف الحلق هي الحروف الستة المعروفة الهمزة والهاء والعين والغين والخاء والراء - 00:00:55

هذه الحروف يقال لها حروب الحلق وهي ثقيلة هي اثقل حروف المعجم ولاجل تقلها تتصرف العرب كثيرا بالفتح بالفعل المضارع الحلقي في الفعل الحلقي تخفيفا لثقل حروف الحلق فيقولون في ذهب - 00:01:20

في المضارع يذهب بالفتح لان العين حلقة ويقولون في سأل يسأل بالفتح لان عينه حرف من حروف القى وفي ذهب يذهل وفي فقر ذاه اي فتحه يا فغر وفيه جعل - 00:01:50

يجعل اذا اذا كانت عين الفعل من فعل حرفا من حروف الحلق فهذا يقتضي ان المضارع يكون مفتوحة هذا هو الجانب الأول من جوانب الفتح الجانب الثاني من جوانب الفتح هو اللام الحلقة - 00:02:19

اذا كان الحرف الاخير من حروف الحلق فهذا يقتضي ايضا كذلك فتحه في المضارع وذلك كبدا بدأ فعل على وزن فعل الفتح خلقي لا تقول بالمضارع يبدأ بالفتح لان الدام اي الحرف الاخير حلقي من حروف الحلق - 00:02:45

وتقول نبع ينبع وتقول نبح الكلب ينبح بن لام الحلقة جالب من جوانب الفتح وكذلك العين الحلقة فهذا هي جوارب الفتح الا اننا ننبه هنا على ان باب الحلقي باب شيوع - 00:03:18

وليس باب اوتارات بالنسبة للجوانب التي تقدمت هي الجوانب التي تقتضي الكسر مضطربة. ولذلك دائما نقول هذه قاعدة لا شذ فيها او شذ منها كذا فنحصر الشذوذ اذا هذا باب الطرد - 00:03:49

المضطرب هو الذي لا شدود فيه او فيه شذوذ محصور فنحن قلنا مثلا ان كل فعل من فعل عينه ياء مضارعه مكسور تباع ببئع وطار يطير وما لا يميل وسار يسير - 00:04:08

وهذه قاعدة لا شذوذ فيها كل فعل على وزنه فعل بالفتح اذا كانت الحرف الوسط منه عينه ياء فمضارعه مكسور ولاش هذا الجانب لا كسرة لا شذوذ فيه وقلنا ان كل فعل على وزنه فعل بالفتح - 00:04:29

اذا كان يا اي اللام الحرف الاخير منه ياء انه يكون مكسورا تمشي يمشي ورمي وبني يبني وهدى يهدى قلنا وشذ اباء يأبى وجب المال يجمعه يشبع لكن باب الشذوذ محصور - 00:04:49

اما في الحلق في الحلق قاعدة شائعة وليس مضطربة فذلك باب الشذوذ في الحلق ليس محصورا فمثلا قعد مضارعها ما هو يقعدهوا بالضم مع انها حلقة العين مغلوبة بالشهرة حلقة العين تغلبها الشهرة - 00:05:12

ورجع يرجع بالكسر. معناها حلقة اللام ولكن غلتها الشهرة فاشتهرت على السنة العرب بالكسر ولا تقولوا يرجع بالفتح وانما تقول يرجع بالكسر فباب اه الحلقي هو باب شيوع وليس باب الطرد - 00:05:45

وبهذا تكون قد ختمنا الجوانب العشرة ولا بأس ان نتطرق الى بعض صور تزاحم الجوانب لان هذه الجوانب قد يجتمع منها جانبان

فاكثر بكلمة واحدة وبعض الجوانب يغلب بعضا فمثلا نحن قلنا ان الفاء واوا - [00:06:12](#)
من جوانب الكسر وقف مضارعها ورد وصف اذا الفاء واوا كون الواو اول فعل بفتحه هذا يتضمن كسره في المضاد لكن هذا الجانب
عندما يجتمع معه حلقة اللام يغلب جالب الكسر - [00:06:38](#)

فتقول في وقعة يقع بالفتح عندك تجارب يتضمن الكسر وهو عندك جانب يقتضي الفتح وهو عاء الواو جالب كسر في اوله فعله
والعين حرف حلق في اخرها جالب فتح هنا اصطدم لنا جانب - [00:07:03](#)

فيغلب جانب الفتح هنا فتقول وقع يقع وضع يقطع الفتح فجانب الفتح هنا يغلب جانب الكسر بالنسبة للموضع الثاني ايضا الذي
يغلب فيه جالب الفتح جالب الكسر هو كون لا مياء - [00:07:25](#)

والعين حلقة مثلا سعي تعال فيها جانباً جانب كسر وهو اللام ياء لانك تقول سعيت اللام الحرف الاخير ياء فهي كما شاء ورمى
ولكن هذا الجانب يعارضه جانب اخر وهو حلقة العين - [00:07:53](#)

فهنا يغلب جالب فتح فتقول الساعة يسعى رعي يرعى ينأى فحين يتعارض حلقة العين وهي تقتضي الفتح بالمضارع مع اللاميات
وهي تقتضي الكسرة في المضارع يغلب شارك الفتح هنا في غير هذه الموضع يغلب جانب الكسر - [00:08:27](#)

كوعد وعاد فيها جانب فتح وهو حلقة العيب وفيها جانب كسر وهو الفاء واوا. كون الحرف الاول عندما تجتمع الفاء واوا. والعين
الحلقة تغلب يغلب جانب الكسر فيقال وعد يعد - [00:09:01](#)

وادي ابنته والعياذ بالله يأيدتها وعندك جانب كسر وهو الفاء وو وعندك العين حلقة فهنا يغلب الفاء واوا على العين حلقة وشد
من هذا الباب فعل واحد وهو وهب هذا شأن - [00:09:30](#)

تقول جهوا بالفتح على غير القاعدة تغليب الواو فاء على العين حلقة ولم يشد من كلام العربي في هذا الباب غير هذا الفعل.
وحده كذلك ايضا تغلب الياء عينا على حلقة اللام - [00:09:58](#)

تابع باع فيها جانباً جانب كسر وهو العين ياء وجانب الفتح وهو حلقة الا باع اصوات بايع بيعاً وتحرك حرف العلة
وفتح ما قبله فوجب قلبه الفا فقلنا - [00:10:22](#)

باع فهي بها جانب كسر وهو كون عينها ياء وفيها جانب فتح وهو كونه لامها للحرف الاخير منها من حروف الحلق فهنا يغلب جانبها
الكسر تقول باعه بيع وشاع الامر يشيع - [00:10:49](#)

مثلا وجاء زيد يجيء جاء اصلها فيها جانب فتح وهو العين يا وفيها جانب فتح وهو اللام حلقة لم الحلق اذا هنا يغلب جهلب
الكسر على جانب الفتح بالنسبة للرجال اللي بالكسر هو جالبضم اذا التقى قاعدتهما مطلقاً تغليب جاذبي الكسر - [00:11:11](#)

كلما التقى يغلب جانب الكسر مثاله طوى تطويل طائفها جالبان جانب ضم وهو العين واوا وجالب كسر وهو اللام اياء. الحرف الاخير
ياء تقول طواف ودوا ونوى وكوا وغوى والشواء - [00:11:43](#)

وعوى وذوى هكذا اذا اذا تعرضت العين التي هي واوا مع الداء التي هي ياء يغلب هنا جانب الكسر على جانب الفتح والعكس لا وجود
له في كلام العرب ليس في كلام العرب كلمة فيها واوا وباء تقدمت وهم اصلاً وتقدمت فيها الياء - [00:12:17](#)

على الواو الا كلمتان في اللغة العربية وهم يوم ويوح من اسماء الشمس لا توجد كلمة في اللغة العربية توالى فيها الواو والباء وهم
اصلان وتقدمت الياء الا كلمتان فقط - [00:12:50](#)

الفعل هذا لا وجود له لا وجود لفعل في كلام العرب عينه ياء ولاته واوا هذا لا وجود له ولا في حرب اذا هذا مهملي في كلام العاق اذا
تزاحم جالبضم مع جالبفتح يغلب جالبضم المطلق - [00:13:06](#)

دائماً مثلاً ودعه معناه دفعه بعنف فذلك الذي يدع اليتيم دعه الدفع بعنف دعه فيها جالبان فيها جانب ضم وهو التعدي مع
التضييف تضييف المعدة جالب ضم وفيها من جوانب الفتح حلقة العين واللام. هي مضاعفة بالعين - [00:13:28](#)

والعين من حروف الحق فيغلب هنا جالبضم فتقول بذلك الذي يدع بالضم الفعل مضمون. يغلب جانبضم هنا على جانب الفتح
وتقول جاء اه تقول اه اه مثلا دعا - [00:14:11](#)

دعا فيها جانباً جانباً فتح وهو القيمة العين دعا وجالب ضم وهو اللام واوا. لأن الأصل دعوت عندما تلحق تاء الضمير بالفعل

يتبيّن لك هل هو واوي أم يائي كما قال الشاطبي رحمة الله تعالى وتنبيه الأسماء تكشفها وإن ردت - 00:14:35

إليك الفعل صادفت من هلاً. إذا ردت تلك الفعل أضفت إلى تاء الضمير تاء المتكلّم يتضح لك هل هو واي أم ياء؟ ولذلك إذا أردت أن

تعرفها البناء وعوئية أميائية تقول بنية ستأنريك الياء. وإذا أردت أن تعرف هل سماء وعوئية أميائية - 00:15:03

تقول إذا ستنطق بالواو. وإن ردت إليك الفعل صادفت من هلاً كما قال الشاطبي رحمة الله تعالى دعا فيها جانب فتح وهو حلقة

العين وفيها جانب ضم وهو الواو لاما - 00:15:23

فيغلب جانب الضم فتقول يدعوه جانب الضم دائمًا يغلب جانب الفتح. دائمًا جانب الضم يغلب جانب الفتح في جميع الحالات التي

يصطدم معها معه فيها مثال آخر ساء عينها واو - 00:15:44

هو تحرك حرف العدة ففتح ما قبله فكشف قلبه الف واللامح القيمه فيغلب أيضًا جانب الضم كذلك فتقول يسوء. إذا جالب الضم دائمًا

يغلب جانب الفتح أما إذا اصطدم جانب الكسر وجانب طم فكما قلنا فإن جانب الكسر دائمًا يغلب جانب الفتح كما ذكرنا في طواه

والهوى. وكما في - 00:16:10

أقلية معناه اغلبه في الكل و هو الكره فانك اذا قلت اقلية هنا اجتمعا لك جانباً سالب ضم وهو بذل فخر والجانب كسر وهو اللام ياء

فتغلب جانب الكسر هنا على جانب الضوء - 00:16:36

واما اه اقلوه فانها ناشئة عن كون الفعل يستعمل واويا. هذا الفعل يستعمل تارة بالواو وتارة بالياء ومن ذلك قول الفضل ابن العباس

ابن عتبة ابن أبي لهب مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبيش بيننا ما كان مدفونا مهلا بني عمنا عن نحت اذلتنا سيرروا رويدا كما كنتم

تسيرون. الله يعلم - 00:16:58

وانا لا نحبكم ولا نلومكم والا تحبون كل لهونية في بغض صاحبه والحمد لله نقلوكم. وتقلوتنا فننقلوكم هنا من قضاء يقلو الواوية

وليس من قلائق لليائية. لأن هذا الفعل يستعمل - 00:17:24

واودا ويءا ومن قلا شينا يقول قلوبته وقليلته كما في القصيدة الواوية التي تنسب لابن مالك والصحيح أنها لابن الشواء ونقتصر على

هذا القدر ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:17:42